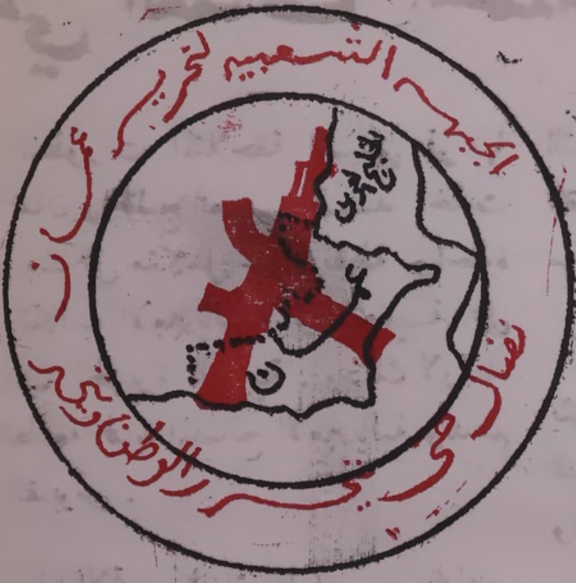


صوت الثورة

التاريخ : السبت ١٥ نوفمبر ٧٥م ★ الموافق ١٢ ذو القعده ٩٥ه
العدد : ١٧٨ السنة الرابعة

كلمة الثورة

الابعاد الحقيقة الهجمة الامبريالية الانجلو ايرانية

من البديهي ان كل محاولات العدو الرامية من خلال حملاته العسكرية المتواصلة تهدف بالدرجة الاولى الاستيلاء على المناطق المحررة واضعاف قوات الثورة . فالعدو مهما صعد من حملاته العدوانية وزاد من عدد قواته ، الا انه غير قادر على تصفية قوات الثورة .

ولا شك ان الانجليز والايرانيين الذين يديرون الحرب في عمان يدركون هذا الواقع . فمن استقراء ومراجعة لتاريخ حملات العدو على الارياف المحررة لم يكن مصير هذه الغزوات سواء الهزائم والفشل الذريع وعدم المقدرة على تحقيق اي نصر استراتيجي على الثورة . بل ان الذى يحدث هو العكس تماما . حيث اجبرت قوات الثورة قيادة العدو على نشر وبعثرت قواتها على السلاسل الجبلية والهضاب والبوادي والقمم مما جعل قيادة العدو تطلب المزيد والمزيد من القوات الذي اصبح امر ضروري .

والحقيقة المرة التي تتجرعها قيادة العدو وهي انها كلما زادت من نشر قواتها كلما زادت هجمات قوات الثورة ولحقت بالعدو خسائر فادحة ..

ان الشيء الهام في مواجهتنا لحملات العدو المتزايدة هو الحفاظ على قوانا الذاتية والدفاع عن مواقعنا الاساسية ولا يهم ان يحتل العدو اجزاء من المناطق المحررة فبامكان قوات الثورة ان تستعيدها فيما بعد وهذا مايخشاه العدو تماما ..

ان الجديد في الحملة الانجلو ايرانية ومرتزقة الحسين والقابوس الاخيرة هو ان اهداف هذه الحملة لاتقتصر على المناطق المحررة فحسب . بل وتوسيع نطاق الحملة والحرب لتشمل اراضي جمهورية اليمن الديمقراطية . والاعتداء السافر على القرى والمدن اليمنية بواسطة الطائرات والمدافع .

والهدف من وراء ذلك كله جر اليمن الديمقراطي لاظهار ان الحرب هي قائمة بين دولتين فقط . والهدف الآخر هو التستر على حقيقة الغزو الايراني والاستعمار البريطاني في عمان وطمس نضال شعبنا وقضيتة العادلة .

ان النتيجة النهائية من وراء اهداف العدو هذه هو فرض حلول استسلامية علي الثورة وتسوية الخلاف بين اليمن الديمقراطية وسلطنة الانجليز عبر اروقة الجامعة العربية !!.

لكن العدو لم يستطيع تنفيذ مؤامراته هذه لانها مكشوفة لجماهير شعبنا العماني ولامتنا العربية ولأن شعبنا باكمله يناضل ، ولان الثورة وجماهيرها صامدة ومستمرة في وجه قوات العدو وحملاته العدوانية .

مندوب الجبهة يجتمع بالامين العام للجامعة العربية

ردا على البرقية التي بعثت بها الجبهة الشعبية لتحرير عمان الى الامين العام للجامعة العربية حول الحملة الايرانية البريطانية الجديدة على المناطق المحررة فقد تلقت الجبهة الشعبية لتحرير عمان برقية من الامين العام للجامعة العربية يطلب فيها الاجتماع مع وفد الجبهة الشعبية لتحرير عمان لتبادل الرأي في الموقف .

وعليه فقد بعثت اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة مندوبا عنها يحمل رسالة الى الامين العام الجامعة العربية تتناول حجم وابعاد الحملة العسكرية الجديدة للقوات الايرانية والبريطانية وطالبت الجبهة في رسالتها الى الامين العام للجامعة ضرورة اتخاذ جامعة الدول العربية موقفا صريحا وايجابيا من الغزو الايراني والوجود البريطاني في عمان . كما طالبت الجبهة في رسالتها الى الجامعة بضرورة تحديد موقف من الصراع الدائر في عمان باعتباره صراعا بين الشعب العماني وقائدة نضاله الجبهة الشعبية لتحرير عمان من ناحية وبين القوات الاجنبية والغازية وعميلها نظام مسقط من ناحية اخرى .

ولا زالت الجبهة الشعبية لتحرير عمان بانتظار موقف الجامعة العربية ولجنة تقصي الحقائق حول هاتين المسألتين .

برقية تهنئه الاتحاد السوفيتي بمناسبة الذكرى الثامنه والخمسون لانتصار الثورة الاشتراكية

احتفلت شعوب الاتحاد السوفيتي بالذكرى الثامنه والخمسون لقيام ثورة اكتوبر العظمى التي اطاحت بالنظام القيصري الاستبدادي وقيام اول دولة اشتراكية على الارض .

وبهذه المناسبة بعثت اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان برقية تهنئه الى الرفيق ليونيد برنجيف الامين العام للحزب الشيوعي السوفيتي هذا نصها :

بمناسبة الذكرى الثامنه والخمسين لانتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى يسر اللجنة التنفيذية المركزية ان تنقل اليكم شخصيا والى الحزب الشيوعي السوفيتي والى شعوب الاتحاد السوفيتي الصديق احر التهاني واخلص تمنيات مناضلينا وشعبنا المكافح في عمان .

لقد شيدت ثورة اكتوبر بقيادة حزب لينين العظيم صرح اول دولة للعمال والفلاحين وفتحت بذلك افاقا رحبة امام البشريه الطامحة الى الحريه والسلام . وكان لانتصارها اعظم الاثر فى مسار حركة الثورة العالمية المناوئه للاستعمار والامبريالية في العالم .

وافننا لنغتنم هذه المناسبة التاريخية العظيمة لنعبر لكم عن عميق تقديرنا لمواقف الدعم والتضامن التي يقفها اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية من نضال شعبنا العماني الذي يناضل من اجل الحرية والسيادة الوطنية .

الانجليز يحاولون شراء شيوخ القبائل البدوية لتجنيد افراد قبائلهم في مواجهة الثورة

في رسالة وجهها احد شيوخ القبائل البدوية الى الثورة . فضح فيها اسلوب الامبرياليين البريطانيين وعملاء مسقط القاضي باستخدام اسلوب الرشوة لشراء الضمائر ولكسب المزيد من التأييد .

وقد ذكر هذا الشيخ في رسالته ان العميل بريك قد امر بتجميع شيوخ القبائل البدوية واعطاء كل واحد منهم مئة ريال سعيدي كهبة من العميل قابوس .

وقد وضح العميل بريك لرؤساء القبائل ان قوات الغزو الايراني ومرتزقة العميل قابوس قد هزمت الثورة . وان عليهم ان يسرعوا بتجنيد افراد قبائلهم للمشاركة في بناء عمان . الا ان المواطنين الذين اكتشفوا حقيقة اللعبة القذرة التي يدبرها الضباط والمستشارين الانجليز وينفذها العملاء في صلالة ومسقط والذين ينون من وراء دفعهم هذه الرشاوي شراء الضمائر والوقوف ضد الثورة ومحاربة ابناء الوطن الواحد ، رفض المواطنين عمليات التجنيد ورفضوا رشوة العميل قابوس .

الا ان العميل بريك هدد مواطنين وشيوخ قبائل البادية بانهم اذا لم يتجندوا ويذهبون ليحضروا الثوار فسوف لن يكون مسؤول عن حمايتهم . وسوف يقطع ارزاقهم وينكل بهم .

واكد الشيخ في رسالته للثورة على تأييد المواطنين للثورة ويطالب بفضح وتعرية كل الاساليب الاستعمارية البريطانيه وعملائها في مسقط وكشف كل الحقائق للشعب والجماهير . كما دعى هذا الشيخ جميع افراد الشعب للنضال والتضامن في وجه العدو وعملائه

الحكومة الفرنسية ترفض ان تعطي اي قروض للسلطنة

تقدمت السلطنة بطلب قروض مالية من الحكومة الفرنسية وقد اوفدت الحكومة الفرنسية خبيرين ماليين للسلطنة لموافتها بتقرير عن الحالة المالية في السلطنة .

هذا وقد تأكد للخبيرين الفرنسيين عدم ضمانة اي قروض تعطي للسلطنة نتيجة للانهيار المالى التي تعيش فيه السلطنة وعدم ضمان وضبط المصروفات المالية الى مجراها الصحيح . وقد نصحا هذان الخبيران الحكومة الفرنسية بعدم تقديم اية قروض للسلطنة بسبب انعدام الضمانات لذلك . ومما يجدر ذكره ان الخزينة المالية للسلطنة تعيش في حالة افلاس مريع نتيجة للنهب والصرف بلا حدود على حساب العملاء وتمويل الحرب . والمعلوم ان عملاء مسقط يتقدمون بطلبات قروض تحت شعار التنمية .

●★●

اللجنة التنفيذية المركزية تبعث برساله تهنئة الى الرئيس اجوستو نيتو في عيد استقلال انجولا

بعثت اللجنة التنفيذية برسالة تهنئة الى الرئيس اجوستو نيتو جاء فيها

باسم الجبهة الشعبية لتحرير عمان وباسم شعب عمان يسر اللجنة التنفيذية المركزية ان تهنئكم والحركة الشعبية لتحرير انجولا وشعب انجولا بالاستقلال . ان الحركة الشعبية لتحرير انجولا هي الممثل الشرعي والوحيد لشعب انجولا . اننا نستنكر التدخل الاجنبي في شؤون انجولا .

ماهي اهداف الحملة الايرانية على غرب الاقليم الجنوبي من عمان

ان التطورات المتلاحقة التي تمر بها منطقة عمان والخليج العربي قد اخذت تتمحور بشكل متكامل حول نقطة واحدة وهي : تكالب الامبريالية والرجعية على جنوب الجزيرة العربية . وذلك لارساء الاداء الطيعة لحماية المصالح الامبريالية ولدعم سلطنة القابوس .

ان هذا الاتجاه كان نتيجة لصمود الجماهير العمانية في المناطق المحررة وتنامي الثورة الشعبية المنطلقة من جنوب عمان والتي الحقت هزائم متوالية بقوات المرتزقة ، مما جعل الجماهير في عمان الداخل تلتف حول ثورتها وان يزداد التفاف الجماهيري حول الثورة ، وتتساقط مزاعم القابوس بان الثوار هم مجاميع متسللة من اليمن الديمقراطية ، بل تحولت الثورة المسلحة الى شعلة تلتهم العروش المهترئة ، مما حدى بالامبريالية في نفس الوقت لتسارع في انقاذ عملائها في جنوب الجزيرة العربية . فعلية زار اللورد كارنجتون وزير الدفاع البريطاني كل من السعودية وصلاله . ولقد كانت زيارة كارنجتون هي لترتيب الوضع في عمان وتوجيه قابوس الى الاكثر حليف للاحتكارات الامبريالية في منطقة الشرق الاوسط (ايران) وعلى اثر زيارة وزير الدفاع البريطانية مباشرة توجه قابوس الى حليف الامبريالية الكبير شاه ايران ، وتأتي هذه الزيارة خصوصا بعد الهزائم العسكرية المتوالية التي منيت بها القوات البريطانية وقوات المرتزقة على يد جيش التحرير الشعبي . فلقد كانت المهمة البحث عن حليف قادر عسكريا وفي نفس الوقت غير مبال بالتضحيات البشرية والماديه التي سيتم سفكها على جبال ظفار .

وكانت ايران هي المهيئة لتلعب الدور القذر ضمن الواقع المرسوم لها من قبل الامبريالية الامريكية ، التي جعلت ايران تعتقد انها دولة كبرى يجب ان تسيطر على كل المحيط الهندي والخليج العربي ومضيق هرمز ومن ضمنها منطقة عمان بحكم موقعها الاستراتيجي الهام .

ان هذا المطمع الشاهنشاهي ينطبق مع مصالح الغرب وينطبق مع سيطرة النفوذ الامريكي في العالم .

لقد كان من نتائج الحلف العسكري الشاهنشاهي القابوسي ان فتح عمان للاجانب وللشركات الامبريالية وللقواعد العسكرية وللقوات الايرانية .. وهكذا اصبح القابوس – ثيو العرب – الذي باع البلاد لمختلف الاجانب . ان الاهداف الرئيسية للعدو متفق عليها بين البريطانيين والاميركيين والايرانيين .. فالهدف الاول : الامبريالية قد تعهدت منذ سنوات الحكم الاقطاعي الايراني لتربيته تربية صالحة وليكون كلبها المدلل وحارس ابار النفط الموثوق به في المنطقة ، ولتطئن الامبريالية الى الادوار التي تعهدبها اليه ، وذلك انطلاقا من تجارب الاستعمار الانجلو – اميركي في حروبهم العدو انية ضد الشعوب تلك . الحروب التي ثبتت عدم قدرتها على اطفاء نار التحرر للشعوب المستعمرة وفشل الاستعمار القديم في السيطرة والاستعباد لفترة طويلة من الزمن للاحتفاظ بمواقعه الاستعمارية .

ثانيا : لقد نزلت القوات الايرانية بثقلها العسكري على منطقة ظفار لتحارب الشعب العماني الى جانب القوات البريطانية والاردنية ومرتزقة قابوس .

ان قوات شاه ايران التي غزت بلادنا بمباركة العملاء في مسقط قد قامت بعملياتها الاولى في المنطقة الوسطى التي شنتها بتاريخ ١/ ١ /٧٤م ثم المنطقة الغربية بتاريخ ٧٥/١٢/٢٠م مستخدمة احدث انواع الاسلحة التي انتجتها (البنتاخون) . شنت هجومها الكاسح لابادة قوات جيش التحرير الشعبي ومتخذه اسلوب (حرق كل شيء وابادة كل ما هوحي) . لقد اثبتت هجمات جيش التحرير الشعبي والمليشيا الشعبية وجماهير الشعب في الاقليم الجنوبي ، انه بالرغم من ضخامة عدد الجيش الايراني الغازي وكمية المعدات المستخدمة ضد الثورة لم تجدي العدو نفعا . بل ان العمليات العسكرية ضد قوات العدو التى تشنها قوات جيش التحرير والشعب العماني المناضل بكل عنف لقوات شاه ايران افشلت مصير الحملتين . ولم ينال شاه ايران الا الفشل وخيبة الامل المعقود على جيشها الغازي الذي يعتقد الشاه ان حظه سيكون افضل من الجيوش البريطانية التي قاتلت الثورة العمانية طيلة ثمانية سنوات . لقد استخلص حكم الشاه وجيشه عبر هزيمتهم في ظفار بان يقوم النظام الايراني بارسال المزيد القوات لشن هجماتهم الكلاسيكية ذات النطاق الواسع مستخدمين جميع وسائل القتال – قوات برية – قوات جوية – قوات المدافع والآليات قوات مشاه بعدد هائل لتشن هجومها الثالث على ارياف ظفار ابتداءا من تاريخ ٧٥/١٠/١٥م مستهدفة انهاء الثورة تدريجيا ومبتدئة بمحاولة تطويق المنطقة الغربية ومحاصرة قوات الثورة للحد من توسع الامدادات الى المناطق الاخري من الارياف .

ان الابعاد الحقيقية للاهداف الانجلو – ايرانيه من حملتها الاخيرة على المنطقة هو محاولة تصفية الثورة واضعافها بسرعة . وهي المهمة المركزيه بالنسبة للغزو الايراني كمقدمة اولى للسيطرة على منطقة الخليج العربي وتحويله الى خليج فارسي ولضمان هيمنة الامبراطورية الفارسية على الدويلات المجاورة .

ان الثورة المسلحة في عمان بمساعدة جماهير الشعب في المناطق المحررة جابهت الغزاة الايرانيين بالعنف الجماهيري ضد عنفهم الرجعي واستطاعت قوات الثورة من خلال عملياتها مع القوات الايرانية والبريطانية والمرتزقة ان تسقط مايقارب على ثلاثين طائرة بين مقاتلة وهيلوكبتر في فترة قصيرة وان تكبدهم مئات القتلي والجرحى ، والمعارك لازالت ضارية حاليا في المنطقة والتى كانت نتائجها تثبت وتبرهن على قدرة جيش التحرير الشعبي وجماهير الشعب العماني ان يلحق الهزائم والخسائر المستمرة بالعدو .

اننا كمناضلون في الخطوط الامامية نتطلع الى الشعب العربي للوقوف الى جانب قضيتنا العادلة والى ادانة الغزو الايراني وطرد نظام قابوس العميل من الجامعة العربية .

الهيئات الشعبية الكويتيه تطالب حكومتها باتخاذ موقف ايجابي من الصراع في عمان

طالبت الهيئات الشعبية في الكويت في بيانا لها حول مايجري في عمان ، طالبت الحكومة الكويتية باتخاذ موقف ايجابي من الصراع الدائر والوقوف الى جانب نضال شعبنا وادانة الغزو الايراني والابتعاد عن المشاركة في المشاريع الاجنبية للامبريالية في منطقة عمان والخليج العربي والهادفة الى تعزيز مواقع الاستعمار الجديد . واضاف البيان قائلا :

يجب على الحكومة الكويتية عدم دخول اية احلاف من هذا النوع مالم يتم تصفية القواعد الاجنبية وتصفية الاحتكارات وتحقيق الديمقراطية .

وطالبت الهيئات الشعبية فى بيانها الحكومة الكويتية ان تقدم المساعدات لضحايا الحرب العدوانية على شعبنا وذلك بواسطة الهلال الاحمر العماني .

وادانت الصمت العربي الرسمي حول مايجري في المنطقة العربية ضد الثورة العمانية والفلسطينية .

كما طالبت هذه الهيئات الشعبية بادانة اتفاقية سيناء واوضحت في بيانها ترابط المخطط الأمبريالي الرجعي على الساحة العربية في عمان وفلسطين وقال البيان ان محاولة الامبرياليين والرجعيين العرب والايرانيين القضاء على الثورة والاعتداء على اليمن الديمقراطية لاينفصل عن سيل الدماء في لبنان واتفاقية سيناء .

الاتحادات الطلابية العربية تستنكر صمت الدول العربية حول مايجري في عمان

اصدرت الاتحادات الطلابية العربية والاجنبية في الكويت بيانا حول حملات الغزو الايراني على الاقليم الجنوبي من عمان والاعتداءات التي تشنها قوات الغزو على اراضي جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية

وقال البيان :

ان النظام الرجعي الشاهنشاهي بالتواطؤ مع العميل قابوس قام بمحاولة جديده في تصعيد الحملة على شعب عمان ، ولتتسع لتشمل اعتداءات على النظام التقدمي في اليمن الديمقراطي . ليظهر الصراع على اساس خلاف بين سلطنة عمان واليمن الديمقراطية اعتقاداً منه ان ذلك يمكن ان يطمس حقيقه الوضع المتمثل في تصاعد ثورة الشعب العماني .

هذا وقد شحب البيان الغزو الايراني . وطالب كل القوى الوطنيه والعالميه الديمقراطيه منها والتقدميه بنصره نضال شعبنا ودعمه . كما دعى البيان هذه القوى الى الوقوف مع اليمن الديمقراطيه في وجه هذه الاعتداء ت ,ادانة الغزو الايراني لعمان .

برقيه اتحاد منظمة الطلبه العرب في برلين تدعوا الى شجب الغزو الايراني

نستنكر بشدة الهجمة الرجعية الامبريالية الشرسه المستهدفه ثورة الشعب العماني البطل بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان . والنظام الوطني التقدمي : اليمن الديمقراطي كجزء من مخطط اجرامي شامل يستهدف حركة التحرر الوطني العربية .

ان شراسه المؤامره الاخيره يقابلها صمت عربي رسمي مريب امام الغزو الايراني واحتلاله لاراضي عربية ، وامام عمليات التدمير والقتل التي تقوم بها القوات المأجورة والمعتدية تنفيذا لرغبات نظام قابوس العميل وحفاظا على المصالح الاقتصادية والعسكرية الامبريالية في منطقة الخليج العربي .

ان القوي والانظمة التقدمية العربية وكل القوى التقدمية في العالم مطالبة اليوم ان تكثف تضامنها مع نضال الشعب العماني البطل ، وان تشجب وتردع التدخل في عمان .

لينِدحر الغزاة الايرانيون !

لتسقط العمالة القابوسية !

والنصر حليف شعب عمان بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان

سكرتارية اتحاد منظمات طلبة البلدان العربية

– فرع برلين –

اسراب الطائرات البريطانية والمدافع الايرانية تعتدي على قرى المواطنين

كان الصمت والهدوء يخيم على قرى ومساكن المواطنين في غرب المنطقه الغربيه وعند انبلاج الفجر حطمت اسراب الطائرات البريطانية والايرانيـة ذلك الصمت الذي كان يخيم على انحاء تلك المنطقة .

كان المواطنين لايزالون يغطون في النوم عندما القت الطائرات حمولتها من القنابل والصواريخ المدمرة عليهم .. ولم يستفيق الناس من النوم الا على اصوات الانفجارات العنيفة التي هزت المساكن والمباني القريبة من موقع الانفجارات ، وكان هذا ايذانا بيوم كالحة قالها المواطنين هـــذا يوم بريطانيا وقابوس والايرانيين .

فاذا كان هؤلاء الاعداء يريدون تدميرنا فوزائنا جيش التحرير يحمينا . وفجأة انقلب السكون الى حركة متواصلة وسريعة . اما النساء والاطفال فقد هرعوا الى الملاجيء القريبة .. واما الرجال فقد استعدوا لملاقاة الطائرات البريطانية والايرانية فهرع كل الى موقعه وبسرعـة البرق كان كل شيء جاهزا لاستقبال اي عدوان جديد .

كانت القرى تعج بالحركة والنشاط .. فهنا الفتيات التي تحمل كل واحدة القربة على ظهرهـ لاستجلاب المياة للمقاتلين .. وهناك من يعتني بشؤون العجزة والاطفال والطبــخ . وآخرون يقيمون المتاريس والمواقع والخنادق . وبعضهم يستجلب المواد الغذائية .. وهكذا لاتجد طفــلا وعجوزا او شابا وامرأة الا ويشترك في انجاز عملا ما . انك لتشبه نشاط هؤلاء البشر كأنهم خلية من نحل ، عمل متواصل ودؤوب لمواجهة اى نوع من انواع العدوان والغزو والاستعدادات تجـري على قـدم وساق للاستمرار والصمود .

وفجأة وصلت الطائرات لتهديم ماتبقى .. وحينما اقتربت الطائرات لتقصــف اشتعلت المنطقة كلها بنيران المقاومـــة الارضية .. الاطفال والنساء يخرجون من ملاجئهم لمشاهدة الطائرات الكل في حماس .. هاهي طائرة قابوس روحه بلا رجعـة الله يكسر الكافر هذه الكلمـــات التى استطعت ان التقطها من النساء الكبيرات في السن وهن يصرخن باعلى اصواتهن باللهجة المحلية .

كانت المشاهدة رائعـة حقا لمنظــر الطائرات وهي تحاول التخلص من النيران الموجهة اليها .. يتقلبن مـرة على اليمين واخرى على اليسار وتارة يحاولن الطلوع على شكل عمودي وهكذا .. لكن الجو كان ملغما بنيران الاسلحة الخفيفه والمضادات الارضية . وبامكانك مشاهـدة انفجارات قذائف المدفعية المضادة للطائرات .

الاطفال يلعبون بحطام الطائرات :

شاهدت مجموعة من الاطفال يلعبون فاقتربت منهم . اه . ماهذا .. ردوا كلهم جميعا وهم فرحين مسرورين .. هذه طائرات قابوس .. قلت لهم الا تخافون من الطائرات .. اجابوا نحن لانخاف طائرات قابوس لان جيش التحرير يسقطها وهـي اصبحت الان تخاف اكثر مانخاف منها . لقد انزلت بالطائرات البريطانية خسائر كبيرة . ولكن العدو مصمم على استمرار الهجوم بالطائرات لتغطية وحماية قواته التي تحاول الحفاظ على مواقعها . لم تخلوا الطائرات من الاصابة في كل غارة مما ادى بالطيارين ان يلقــوا بالقنابــل اينما وقعت وبالتالي يقفـزون من الطائرات ليلوذون بجلودهم من شدة نيران المواجهة .. الكل هنا ترى الابتسامة تعلووجه الفرح والسرور نتيجة سقوط الطائرات بكثرة .. والغريب ان المواطنـين مـا ان يرى الطائرات حتي ينبأك انها ساقطه لامحالة .. وهذا راجع للحقد الكبيره الذي تكنه الجماهير للطائرات التي دمرت مواقعهم وابادت حيواناتهم .

معارك المدافع :

لم يكتفي العدو بحملة الطائرات وانما كانت هناك المدافع الــتي استمرت تقصف بدون هوادة بالاضافة الى البوارج الحربية للغزاة لايرانيين التي ترابط في البحر القريبة من ارض المعارك . فهناك على خط المواجهة مع العدو في شريط صرفيت وفي المنطقـــة الغربية ، الارض تنفث النار والدخان مـــن شدة المعارك وقصف المدافع . بامكانك ان تتخذ لك موقعا على احــدي القمم المرتفعة لتشاهد الحرائق والدخان فوق مراكز العدو .

مع بداية حملة العدو ركزت للقـــوات الايرانية والبريطانية ومرتزقـــة قابوس وحسين قذائـــف مدافعها بكثافة كبيره لمواقع المواطنين .. الا ان رد مدافع الثوار اخمدها .. ولاتسمع طلقات مدافع العدو الا بين الحينة والاخرى .

العدو يصاب بالهستيريا

عـــلى اثر الضربات والهزائم المنكرة لقوات الغزو الايرانية في افرادها ومعداتها وطائراتها وعلى اثر تساقـــط الطائرات البريطانية . القيـــادة الايرانيـة والبريطانية تصيب بالهستيريا وترمي بكـل ثقلهـا في الميدان . فالطائرات العمودية والطائـرات المقاتلة تأتي على شكل امواج ولكـنها لاتستطيع الاقتراب ، وان ارادت ان تضرب فمن ارتفعات شاهقة جدا . ومع هـــذا فالطائرات تسقط بالرغم من انعدام فعاليتها . الا ان العدو يزج بها باستمرار . كنت عند احدى المضادات الارضية ومجموعة من جيش التحرير يتناقشون قال احدهم « قيادة العدو اصابت بالجنون فهي ترسل لنا طائراتها لنسقطها وهذا شيء جيد فنحن نريد المزيد منها ، طائرات الهليوكبتر لم تكـــن ايضاحطها اكـــثر من الطائرات المقاتلة . العميل قابوس يصل الى قاعدة ثمريت الجوية ويجتمع بالطيارين حيث يوصيهم بضرب أي مواقع مدنية او عسكرية واي مواقع يستطيعون ان يضربوه فعليهم ان يضربوه . ومن الناحية الاخرى تتدمر مواقع العدو والحرائـق تشتعل في مواقعه المدافع تسكت .. جنود العدو يصرخون يستغيثون مـــن القصف المدفعي للثوار ويستنجدون بقيادتهم وينذرونها بترك المواقع ويهربون اذا لم يبدلوهم .

والواضح ان قـوات العدو من شدة خسائرها وانهيار معنوياتها يتم تبديلها في فترات قصيره قد لاتتجاوز الايام القليلة . ان العدو الايراني يعتبران حملته هذه يجب ان تكلل بالنجاح وبالتالي لايحسب مقـدار الخسارة فيها ابدا بل يظل يرمي ويدفـع بقوات جديدة وباستمرار وهو مصمم على كسر شوكة الثورة مهـما كانت خسائره كبيره . لكن بالمقابل فقـوات الثورة التي لاتقارن بنسبة مع قوات العدو الا انها تمتلك المعنويات العالية والروح الصدامية والتقالية المتصاعدة برغم كثافة قوات العدو .

ان حملة العدو الاخيرة بما جند لها من امكانيات تحتاج الثورة الى يد المساعدة من اشقائها العرب ومواقف فعلية ازاء هـــذا الغزو المتكالب والذي يرمي ليس فقط انهاء ثورة عمان ، بل وفعليا تقوم القوات الايرانية وسلاح الجو الايراني والبريطاني بالاعتداء على مـــدن وقرى يمنية واحتلال اراضي يمنيه .. فمتى يكون موقف التضامن العربي اذا لم يكن الان ؟

● ★ ●

يجب ان لاينتهي نضال شعب الصحراء بتكريس الاحتكارات الاسبانية وسيطرة النظام الرجعي المغربي

تفاعلت قضية الصحراء ووصلت مرحلة حرجه وذلك نتيجة عدة عوامل اهمها :

١- تصدع النـظام في اسبانيا وذلك بقرب موت الجنرال فرانكو وبروز المعارضه الاسبانيه الى السطح وطرحها برنامجا لمرحلة مابعد فرانكو بحيث اصبح واضحا بان القوى الديمقراطية الاسبانية لن تقبل باستمرار الديكتـاتوريــه في ثوب ملكيـــة عائلة ال بوربون .

٢- تصاعد نضال شعب الصحراء بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير الساقيه الحمراء ووادي الذهب (بوليسارو) وحصولها على دعم سياسي واسع .

٣- تحرك الدول العربيه المحيطة بالصحراء (المغرب ، الجزائر ، موريتانيا) وبالرغم من ان هذا التحرك متناقض الدوافـــع والاهداف الا انه شكل بمجمله ضغط سياسيا على اسبانيا لتصفية وجودها الاستعماري في الصحراء .

ان تناقض موقف الدول العربيه المحيطة بالصحراء هو الذي اوصل قضية التحرير الى طريق مسدود وملغم بحيث انه ما ان يرحل الاستعمار الاسباني حــتي تنفجر الصحراء بالتقاتل بين العرب نفسهم . وتتحول هـــذه البقعه الى ساحة معركة بين ابناء الشعب الواحد .

ان أي متتبع نزيه لقضية الصحراء لايفوته ملاحظة الظواهر التاليه

اولا : ان النظام المغربي لم يكن ابدا بطلا لاستقلال المغرب ذاته او النضال من اجل تحرير الاجزاء المحتلة من المغرب حتي الان « سبته ومليله » بل كان شريكا للاستعمار الفرنســي في استغلاله للشعب المغربي والتآمر على قواه الثورية وفصائله المسلحة . ان الشعب المغربي يعرف بان النظام المغربي هو الذي تآمر مع الفرنسـيين على ثورة عبـد الكريم الخطابي وصفى جيش التحرير المغربي واستعان بكـــل الكوادر العسكرية والادارية الفرنسيـــة في احكام سيطرته على جماهير الشعب المغربي وخوض حرب لاهوادة فيها ضد القوى التقدمية المغربية .

اذا ان نظاما مثل هذا لايمكن ان يكون بطل تحرير (لارض مغربية) وهنـــاك اراضي مغربية (سبته ومليله) لازالت تحت الاحتلال الاسباني واين كان هذا النظـــام طوال سنوات الاحتلال الماضية . ان القوي الوطنية المغربية لايجب ان تنجر الى لعبة النظام فالنظام المغربي في ازمة وكل يوم يفتعل قضية للخروج من ازمته .

ثانيا : ان نضال شعب الصحراء مـــن اجل الاستقلال تجسد في جبهة تقود كفاحا مسلحا ونضالا سياسيا وقدمت تضحيات غالية ولهذا استحقت قيادة هذا الشعب وليس طمس نضاله .

ثالثا : ان الوحدة العربيـــة وبالتالي الوحـــدة الاقليمية الاصغر لايمكن ان تتم قسريا والا انتهت الى نتائـج مريرة كما اننا لايمكن ان نقفز فوق الواقـــع العربي المجزأ الى فرض الوحدة بالقوة والا قضينا على فكرة الوحدة ذاتها .

ان قضية الصحراء تتطلب تضامن دول المغرب العربي وكل القوي الوطنيـــة المغربية مع الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب من اجل تسهيـــل عملية تقرير مصير هذا الشعب بنفســه . وبالتأكيد لن يختار هذا الشعب الا ما هو في مصلحته واما قضية الوحدة المغربية فانها تتم بالحوار والنضال المشترك وليس بفرض الارادة الملكية .

● ● ★



على طريــق حرب التحرير الشعبية

ثوارنا يسقطون خمس طائرات ويبيدون اعداد كبيره من افراد العدو

وجهت قواتنا ضربات شديدة ومتلاحقه لقوات الغزو الايراني التي انزلت بواسطة الطائرات العمودية في اقيرفيض جنوب كثرم بالمنطقة الغربية . وفور عمليات الانزال هذه كان ابطال جيش التحرير يتصدون لقوات الانزال واشتبكوا معه في معارك ضارية . حيث اسقطت ثلاث طائرات عمودية لقوات الانزال . اما خسائره في الافراد في هذه المعركة فقد بلغت حوالي (٦٥) وهذا تفاصيل للعمليات الدائرة على كل الخطوط القتاليه :

بلاغ عسكري رقم ٢٤٠ /٧٥م

عملية الشهيد البطل زاهر علي مطر المياحي (احمد علي) عضو اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان .

بتاريخ ٢٩/١٠/٧٥م وفي تمـــام الساعة التاسعة صباحـــا قامت مجموعة مـــن قوات جيش التحرير الشعبي العامـــله في المنطقة الغربية بمهاجمة مركز العـــدو في (مرتموت دعكوت) شرق (بعـــل مقصد) بواسطة القصف المدفعي الذي استمر نصف ساعـــة وقد تكبد العدو الخسائر التالية :

مقتل وجرح ١٥ من افراده

تدمير ٣ مواقع دفاعية تدميرا كاملا

وعاد ثوارنا بسلام معاهدين الشهيد احمد علي وشهداء الثورة على مواصلة النضال حتى تحقيـــق امـــاني وطموحات شعبنا فى الحريه والاستقلال .

بلاغ عسكري رقم ٢٤١/٧٥م

بتاريخ ٢٦/١٠/٧٥ وفي تمام الساعة الثامنة والنصف صباحا قامت مجموعـــة من قوات جيش التحرير الشعبي بهجـــوم مدفعي ضد العدو الاستعماري في شمال صرفيت . واستمر قصف ثوارنا مدة ربع ساعة . واثناء ذلك استنجد العدو بطائرات سلاح الجو البريطاني والطائرات الايرانية ومدافعة الثقيلة واخذ يمشط المنطقة المجاوره لمركزه دون تمييز ودون ان يحقق أي هدف . وقـــد تمكن ثوارنا من قتل وجرح ثلاثه من افراد العدو وتدمير موقع محصن وعادوا الى قواعدهم بسلام .

بلاغ عسكرى رقم ٢٤٢/٧٥م

بتاريخ ٢٨/١٠/٧٥م قامت قوات جيش التحرير الشعبي بهجوم على مركز العدو في « كيزيت » جنوب « امبروف » مستخدمة الرشاشات الثقيلة تعززها مدافع الهاون من عدة اتجاهات واستمر القصف نصف ساعة ساعة . خسائر العدو **مقتل وجرح ٦ مـــن افراده ، وتدمير ٤ مواقـــع دفاعية تدمير كاملا .**

وفي اليوم التالى ٢٩/١٠/٧٥م قامت قوات جيش التحرير بمهاجمة مركز العدو في كيزيت جنوب امبروف وذلك بمدافع الهاون ومـــن عدة اتجاهات ولمدة نصف ساعة ، من الساعة الثامنه والنصف صباحا حتي التاسعة .

وفي الساعة الثانية عشره من ظهر نفس اليوم كررت قواتنـــا هجومها المدفعي عـــلى مركز العدو في كيزيت واستمر هجوم ثوارنا حتي الساعة الثانية وكانت خسائر العدو في العمليتين كالتالي : **مقتل وجرح ٩ من افراده وتدمير ٨ مواقع دفاعية تدميرا كاملا .**

وبتاريخ ٣٠ / ١٠ / ٧٥ م قامت مجموعة القناصة التابعة لقوت جيش التحرير الشعبي بعملية قنص لافراد العدو في مركزه كيزيت جنوب امـــبروف واستمرت العملية من الساعة السابعه صباحا حـــتي الثانية ظهرا وتمكنت مجموعة القناصة من اصابة ٤ من افراد العدو بين قتيل وجريح وعادت الى قواعدها بسلام حاملة راية النصر .

بلاغ عسكري رقم ٢٤٣/٧٥م

بتاريخ ٢٨/١٠/٧٥م تقدم العدو مـــن مواقعه الشمالية من انصيتات وشرق انصيتات الى مرتفعات زخر . واثناء تقدمـــه وقعت مقدمته في حقل من الالغام المضاده للأشخاص ادى الى انفجارهـــا في افراد العـــدو . وشوهدت طائرة عمودية تهبـــط في مكان الحادث لنقل القتلى والجرحي من افراد العدو .

وفي تمام الساعة الثامنه صباحا اشتبكت قواتنا مع قوات العـــدو في معركة ضارية استخدمت فيها قواتنا الاسلحة الخفيفـــة تعززها القذائف الصاروخية من مسافات قريبة جدا ودام الاشتباك ٤٥ دقيقة . وفي تمام الساعة العاشرة صباحـــا شنت قواتنـــا هجومها الثاني على القدمة العدو واستخدمت فيـــه الاسلحة الخفيفة تعززهـــا القذائف الصاروخية ولمدة نصف ساعة .

وفي اليوم التالي ٢٩/١٠/٧٥م تقدم العدو من مواقعه الخلفية الي مرتفعـــات زخر . واثناء تقدم العدو نصبت له قواتنا الكمائن المدبرة ووقعت مجموعة من قوات العدو المتقدمة وسط كمائن ثوارنا الابطال وامطروها بنيران اسلحتهم الخفيفة من عدة اتجاهات ومن مسافات قريبة جدا . واستمر الاشتباك ساعة كاملة شوهد خلالها افراد العدو يهربون من مواقعهم الامامية الى مواقع خلفية . وقد انزل ثوارنا بالعدو في هذه العمليات الخسائر التالية .

مقتل وجرح ٣٢ من افراده من العملاء والمرترقة .

تدمير رشاش مشنجن مع طاقمه

خسائرنا :

استشهاد اثنين من رفاقنا وهم :

الرفيق البطل سهيل علي حزجي

الرفيق البطل سعيد احمد سالم الملقب « ادتوب »

وعاد ثوارنا الى قواعدهم بسلام معاهدين شهداء الثورة على مواصلة ثورة التاسع من يونيو الخالدة حتي التحرير الكامل .

وبتاريخ ٣٠/١٠/٧٥م قامت قوات جيش التحرير الشعبي بعملية قنص لافراد العـــدو بالمدافع الرشاشـــة في مراكزه « اكحلت وطشحط » من الساعة الثامنة صباحا حق الساعة الثالثة مساءا وتم في **هـــذه العمليـــة اسقاط طائرة عمودية فوق «اكحلت عاريت» بينما كانت تحاول الهبوط في المركز كمـــا** اصيب اثنين من افراد العـــدو . وعلى اثر ذلك استنجـــد العـــدو بطائراته المقاتلة ومدافعه الثقيلة حيث مشط المنطقة المجاورة دون تمييز ودون ان يحقق اي هدف .

وفي الفاتح من شهر نوفمبر الحالي قامت قوات جيش التحرير الشعبي بهجـــوم على مركز العدو في كيزيت جنوب امبروف مستخدمة الرشاشات الثقيلة تعززها مدافع الهاون . واستمر الهجوم من الساعـــة التاسعة صباحا حتى الحادية عشر ظهرا . **واسقط ثوارنا طائرة عمودية اخرى عند محاولتها الهبوط في مركز كيزيت .** كما تمكن ثوارنا من قـــتل وجرح ٥ من افراد العدو وتدمير ٤ مواقع دفاعية تدميرا كاملا وعادت قواتنا الى قواعدها بسلام .

خسائر العدو الاجمالية في كل هـــذه العمليات :

مقتل وجرح ٧٦ من افراده

تدمير ٢٠ موقع دفاعي تدميرا كاملا .

اسقاط طائرتين عموديتين .

تدمير رشاش مشنجن مع طاقمه

خسائرنا استشهاد اثنين من رفاقنـــا وهم :

الرفيق البطل سهيل علي حزجي

الرفيق البطل سعيد احمـــد سالم الملقب «ادتوب»

بلاغ عسكري رقم ٢٤٤ / ٧٥م

بتاريخ ١/١١/٧٥م وفي الساعـــه الثالثه الاربعا صباحـــا قامت قوات العدو بعملية انزال بواسطة الطائرات العمودية وذلك في (قيرفيض) (جنوب كثرم) وعلى الفور اشتبـــكت قـــوات جيش التحرير الشعبي والمليشيا الشعبيه مع قوات العدو وطائراته في معركة ضاريه وعنيفه جدا ومن اتجاهات مختلفه . وقد استخدم ثوارنا الاسلحه الخفيفه والقنابل اليدويه تعززها القذائف الصاروخية ودارت المعركة من الساعه السادسه الاربعـــة صباحا حـــق التاسعه والربع وسيطرت قواتنا على ارض المعركة سيطرة تامه .

وفي الساعه الثانيه عشره ظهرا قامت قواتنا بمهاجمة العدو في نفس المواقع بواسطة الاسلحة الخفيفه والقذائف الصاروخيه ولمدة نصف ساعة . وفي الواحده ظهرا كررت قواتنا هجومها عـــلى نفس المواقع بالاسلحة تعززها القذائـــف الصاروخية . واستمر الهجوم ٢٠ دقيقه .

وبتاريخ ٢/١١/٧٥م وفي تمـــام الساعـــة الثانيه عشر دوالنصف ظهرا شنت قوات جيش التحرير الشعبي والمليشيا الشعبيه هجوما على مواقع العدو (اقيرفيض) (جنوب كثرم) مستخدمـــه الاسلحة الخفيفه والرشات المتوسطه تعززها القـــذائف الصاروخيه ولمدة نصف ساعه واليكم خسائر العـــدو في هذه العمليات :

مقتل وجرح ٦٥ من افراده .

اسقاط ثلاث طائرات هليوكبـــتر ، تحطمت اثنتان منها في ارض المعركة والثالثه في وادي (غيدون)

تدمير رشاش متوسط مع طاقمه .

تدمير ٤ مواقع دفاعية تدميرا كاملا .

خسائرنا .

استشهاد الرفيق البطل ربيع نصيب عداف الملقب قصرير أطيب .

وعـــادت قواتنا الى قواعدها معاهـــدة شهيـــدها البطل وسائر شهداء الثورة على مواصلة النضال حتي النصر

بلاغ عسكري رقم ٢٤٥ / ٧٥

بتاريـــخ ٣٠/١١/٧٥م وفي تمـــام الساعة الثانية بعـــد الظهر قامت بمجموعة من قـــوات جيش التحرير الشعبي العامـــلة في المنطقـــة الغربية بقصف مـــدفعي على مراكز العدو الواقـــع جنوب « مقرح » واستمر القصف ساعتين . وفي اليوم التالي ٣١/١٠/٧٥م وفي الساعة العاشرة صباحا كررت قواتنا قصفها على نفس المركز لمدة ساعـــة الا ثلثا . وفي الساعة الثانية قصف ثوارنا للمرة الثالثة نفس مواقع العـــدو في جنوب « مقرح » وكانت خسائر للعدو في العمليات الثلاث كالتالي :

مقتل وجرح ١٣ من افراده .

وتدمير ٩ مواقع دفاعية تدميرا كاملا .

وعادت قواتنا الى قواعدها بسلام .

صوت الثورة

صحيفة اسبوعية

نصدرها اللجنة الاعلامية

للجبهة الشعبية لتحرير عمان

معـــلا - عدن

ص . ب : ٥٠٣٧

☎ ٢٣٧٥٦

السنة الرابعة

العدد ١٧٨